بروز الاسلام اقل من عشر علمائه وكذلك علماء كل مذهب بالنسبة الى مذهبنا
ومن هفواتهم المخبثة انهم صرحوا بان ما مس جسد المعصوم افضل من الكعبة المعظمة
وقد صرح بهم شيخهم فى الدروس وغيره فيلزم ان يكون فى غالب البلاد حتى فى الفرنج
والهند ما هو افضل منها اذ كل بعض من الانبياء الذين يتجاوز عددهم عن مائة وعشرين
الفا فى قطعة من الارض وان اراد بالمعصوم نبينا وفاطمة والائمة الاثنى عشر مع انه
استعار بافضلية الولى عن النبى وهو كفر كذلك ويذكر لما يستلزم ايضا فضل موضعين
من سامرة مثلا على بيت الله الحرام وهذا ايضا خرق للاجماع المركب اذ قد انعقد الاجماع
قبل ظهور هؤلاء على ان افضل الارض كلها اما مكة واليه ذهب الائمة الثلثة واما المدينة
وهو قول الامام مالك فتدبر ومن هفواتهم المخبثة انهم ذكروا فى كتب
الحديث والفقه ان يوم غدير خم اجل من العيدين قدرا واعظمها شانا وهو العيد
الاكبر ويسندون هذا باسانيدهم الى الائمة الطاهرين وهذا بهتان عظيم عليهم
وكفر صريح كغيره اذ من ضروريات الدين ان العيد اثنان وكذا منها كون العيد الاكبر
عيد الاضحية او الفطر والاظهر الاضحية ومخالف احد من ضروريات الدين كافر بالا
تفاق وان تشهد بالشهادتين وصلى وزكى وصام وحج فى سبيل الله واما منع كونه
من الضروريات الاسلامية فهو مكابرة صريحة كما لو منعت حرمة استعمال آنية الذهب
من لا يخاف عاقبته وافسدت الشكوك قريحة لا يبالى بامثال هذا المنع البارد
والاحتمالات الفاسدة كشف غطاء اعلم يا من رزقك نعمة الايمان
وحلى الجود والاحسان ان منبع هذه الهفوات والهذيانات جماعة من المنافقين
الذين كان اقصى مقاصدهم تخريب الملة المحمدية والطريقة المصطفوية ولم يكن لهم
قدرة على اعلان ذلك خوفا من كثرة امته وعظم سطوتهم وجلالة هيبتهم فكادوا بان
اظهروا اشدة محبتهم وارادتهم باهل البيت الطاهرين فاكثروا من الدخول عليهم والخروج
عنهم ونسبة كل كلامهم اليه حتى انخدع جمع من الاغنياء المحجوبين به وكانوا يبالغون
فى منعهم عن اظهارها عند غير من تيقن عندهم انه منهم خوفا من اطلاع ذكى عليه
فيردهم عن ذلك فكان اول ما اخترعوه وجوب التقية على الامام وغيره كما مر

بيان مذهب الروافض

وبهذا قد سدوا باب تزكية انفسهم منها على الائمة فكلما كانوا يبالغون فى برآتهم من
امثال تلك الاقوال وهؤلاء القائلين يقول لهم المنافقون المزبورون انما هذه للتقية وخوفهم
من الاعداء فابتلت الامر الى ان كان ينطفى نور الحق والله متم نوره ولو كره الكافرون
فان سئلتنى عن اسماء كبار هؤلاء المنافقين قلت هم هشام الاحول ابن الحكم والاحول
الآخر المعروف بشيطان الطاق والهشام الآخر ابن سالم وغيرهم المذكورون فى كتب
احاديثهم المروى عنهم اغلب رواياتهم المعتمد الموثق عليهم وانى انقل لك من نقل الامام
الرازى ما يرشدك الى تصحيح ما قلنا ههنا قال فى الباب الرابع من ملل ونحل بدانكه
جهود لم بيشتر مشبه باشند وابتداء تشبيه كه در اسلام بديد آمد از روافض بديد آمد چنانكه
بنان بن سمعان خداوند را اعضا وجوارح اثبات كردى وهشام بن الحكم وهشام بن سالم
الجواليقى ويونس بن عبد الرحمن القمى وابو جعفر الاحول كه آنرا شيطان الطاق كفتندى وايشان
بزركترين علماء روافضند تشبيه از ايشان ظاهر شد وبعد از ان محدثان وكسانى كه ايشان را از
علم معقول بهره نبود بدان در افتادند وما فرق ايشان بترتيب بياوريم اول حكميان اصحاب
هشام بن الحكم باشند واو خدا را جسم كفتى ودر يكسان نچند مذهب بكشت يكبار كفت بارى تعالى
چون سكه صافيست وباز كفت چون شمعيست كه از هر جانب كه بوى نكرى روان آن يكى وبعاقبت
دار او بدان قرار كرفت كه هفت بدست زيرا كه اين مقدار از مقدارها معتدل ترست دوم جواليقيان
اتباع هشام بن سالم الجواليقى رافضى اند وكويند خدا جسم نيست لكن صورت او صورت آدميست
واو مركبست از دست وپاى وچشم لكن اعضا او از خون وكوشت نيست سيوم يونسيان اند
اتباع يونس بن عبد الرحمن القمى كويند خداى تعالى در نيمه بالا مجوفست ودر نيمه مصمت چهارم شيطانيان
اتباع شيطان الطاق كفتند بارى تعالى بر عرش نشسته است وملايكه عرش را بر كرفته اند و [illegible]
وهر چند ملايكه ضعيفند بنسبت با قدرت خدا تعالى لكن ضعيف باشد كه قوى را بر دارد چون پاى
خروس با بار بكران تن خروس بر كرفته است انتهى كلامه فانظر الى مذهب هؤلاء
رؤساؤهم فاعتبر القسم الثانى من الكشف ولله الحمد على التوفيق فى اتمام الاول
ومنه الاستعانة فى اتمام الكتاب ولعمرى انه اكثر من الاول ولكن طال الكلام و
تشويش المرام فالاولى الاختصار فيه اذ من كان على بينة من ربه كفاه ما ذكر و
من لم يكن عليها لم ينفعه كل الكتب من عاداتهم المخبثة انهم جعلوا لعن الصحابة والزوجات

الروافض ظ

القسم الثانى من الكشف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)